الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
دورة: 2021
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها
المدة: 02 سا و30 د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الجزائريّ أبو القاسم سعد الله:

01- بلادي التي **(تطلع الشّمس فيها)** دماء تضيء الرُّبَى اليانعه
02- بلادي التي تلتقي قبضتاها على عنق الغاصب الجائعه
03- بلادي الجزائر إذْ **(تجتليها)** ترى الخُلْد في لوحة رائعه

04- أضاءت بلادي طريق الخلاص لمن يسأل اللّيل أن ينجلي
05- وحطّمتِ السّدّ فانساح منه على الأطلس الخالد المخمليّ
06- جداويل نور وأنهار حبّ تزفّ الصّباح إلى المقبل

07- **إذا** هي ثارت على غاصبيها رأيت البطولة ملء الجباه
08- صواريخَ تنفضّ **نارا** ونورا فتردي حياة وتبني حياه
09- وكلّ الحصا شارةٌ تتلظّى هنا مصرع الغاصبين الطّغاه

10- وإن هي هشّت إلى ناظريها وشفّت على روحها الطيّبه
11- رأيت الكرام الأولى جمّلوها وأضْفَوْا عليها الحلى المسهبه
12- وتلقاك منها الوجوه الحسان وعبر الوجوه دُنى مطربه

أبو القاسم سعد اللّه، ديوان النصر للجزائر، ط 3
المؤسّسة الوطنيّة للكتاب، ص 33-34 -35.

شرح لغويّ:

تجتليها: تظهرها. **المخمليّ:** المزهر. **تتلظّى:** تلتهب.
هشّت: إنشرح صدرها سرورًا. **شفّت:** رقّت. **المسهبه:** الكثيرة.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) بمَ تغنّى الشّاعر في هذه القصيدة؟ حدّد المجال الذي ركّز عليه. وما دافعه إلى ذلك؟

2) الشّاعر ملتزم بقضيّة وطنه، بيّنْ ذلك من خلال النّصّ ثمّ عرّف الالتزام.

3) ما النّمط الغالب في النّصّ؟ حدّد مؤشّرين له مع التّمثيل.

4) حدِّد النّوع الشّعريّ الذي يندرج تحته هذا النّص، علّل.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّف المفردات الآتية ضمن حقلين مختلفين وسمّهما:

(الشّمس، صواريخ، أنهار، دماء، تتلظّى، ثارت، الصّباح، الرُّبَى).

2) كرّر الشّاعر لفظة "**بلادي**"، ما دلالة هذا التّكرار؟ وما أثره في بناء النّصّ؟

3) أعربْ ما يلي:

أ- إعرابَ مفردات:

- "**إذا**" الواردة في صدر البيت السّابع.
- "**نارا**" الواردة في صدر البيت الثّامن.

ب- إعرابَ جمل:

- **(تطلع الشّمس فيها)** الواردة في صدر البيت الأوّل.
- **(تجتليها)** الواردة في صدر البيت الثّالث.

4) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين ؟ اشرحهما و بيّن وجه بلاغة كلٍّ منهما:

- **(تزفّ الصّباح)** الواردة في عجز البيت السّادس.
- **(كلّ الحصا شارةٌ تتلظّى)** الواردة في صدر البيت التّاسع.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثّاني

النّصّ:

قال الأديب المصريّ مصطفى لطفي المنفلوطيّ:

« **لو** عَرَفَ المحسودُ ما للحاسدِ عندَه من يدٍ، وما أسدَى إليه من نعمةٍ، لأنزلَه من نفسِه منزلةَ الأوفياءِ المخلصين، ولوقفَ بين يديه تلك الوقفةَ الّتي يقفُها الشّاكرون بين أيدي المحسنين.

لا يزالُ صاحبُ النّعمةِ ضالًّا عن نعمتِه لا يعرفُ لها شأنًا ولا يقيمُ لها وزنًا، حتى يدلَّه الحاسدُ عليها بنكرانِها ويرشدَه إليها بتحقيرِها والغضِّ منها، فهو الصديقُ في ثيابِ العدوِّ والمحسنُ في ثيابِ المسيءِ.

أنا لا أعجبُ لشيءٍ عجبي لهذا الحاسدِ، ينقم على محسودِه نعمَ اللهِ عليه ويتمنّى لو لم تبق له واحدةٌ منها، وهو لا يعلمُ أنّه في هذه **النّقمة** وفي تلك الأمنيَّةِ قد أضافَ إلى محسودِه نعمةً هي أفضلُ من كلِّ ما في يديه من النِّعمِ.

وجهُ الحاسدِ ميزانُ النّعمةِ ومقياسُها، فإن أردتَ أن تزنَ نعمةً وافتُكَ فَارْمِ بخيرِها في فؤادِ الحاسدِ ثمّ خالِسْهُ نظرةً خفيفةً فحيث ترى الكآبةَ والهمَّ فهناك جمالُ النّعمةِ وسناؤها.

ليس بين النّعمِ الّتي يُنعِمُ بها اللهُ على عبادِهِ نعمةٌ أصغرُ شأنًا وأهونُ خطرًا من نعمةٍ ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريدُ أن تصفوَ لك النّعمُ فقفْ بها في سبيل الحاسدين وألقِها في طريق النّاقمين، فإن حاولوا تحقيرَها وازدراءها فاعلم أنّهم قد منحوك لقبَ المحسود، فليهنأ عيشُك وليعذُبْ مورِدُك...

قد جعلَ اللهُ لكلِّ ذنبٍ عقوبةً مستقلّةً يتألّمُ لها المذنبُ عند حلولِ أجلها، فالشّاربُ **(يتألّم)**عند حلولِ المرضِ، والمقامرُ يتألّمُ يومَ نزولِ الفقرِ، والسّارقُ يتألّمُ يوم دخول السّجن، أمّا الحاسدُ فعقوبته حاضرةٌ دائمةٌ، لا تفارقه ساعةً واحدةً، إنّه يتألّم لمنظرِ النّعمةِ كلّما رآها، والنّعمةُ موجودٌ من الموجوداتِ الثّابتةِ الّتي لا يُلمُّ بها إلاّ التّنقّلُ من مظهرٍ إلى مظهرٍ والتّحوّلُ من موقفٍ إلى موقفٍ، فهيهاتَ أن يفنى ألمُه أو ينقضيَ عذابُه حتى تقرَّ عينُه الّتي تبصرُ ويسكنَ قلبُه الّذي ينبضُ.

الحسدُ مرضٌ من الأمراضِ القلبيّةِ الفاتكةِ، ولكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الحسدِ أنْ يسلكَ الحاسدُ سبيلَ المحسودِ ليبلغَ مبلغَه من تلك النّعمةِ الّتي يحسدُه عليها، ولا أحسبُ أنّه ينفقُ من وقتِه ومجهودِه في هذه السّبيلِ أكثرَ ممّا يُنفقُ من ذلك الغضّ من شأنِ محسودِه والنّيلِ منه، فإن كان يحسدُه على المالِ فلينظرْ أيَّ طريقٍ سلكَ إليه فيسلكُه، وإن كان يحسدُه على العلمِ فليتعلّمْ أو الأدبِ فليتأدبْ، فإن بلغَ من ذلك مأربَه فذاك، وإلّا فحسبُه أنّه ملأ فراغَ حياتِه بشؤونٍ لولاها **(لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ)** والكمدِ القاتلِ».

مصطفى لطفي المنفلوطيّ، المجموعة الكاملة، ج 2
ط 1، 2000 م، منشورات دار ومكتبة الهلال. بيروت، ص 79- 80.

شرح لغويّ:

السّناء: العلوّ والرّفعة. **ازدراء:** احتقار واستخفاف. **الغضّ:** الانتقاص من الشّأن.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الذي يُسديه الحاسد للمحسود في نظر الكاتب؟ وضّح ذلك.

2) ما الحلّ الذي يراه الكاتب مناسبًا لعلاج هذا المرض الفتّاك؟ أبدِ رأيك في ذلك مع التّعليل.

3) إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي النّصّ؟ عرِّفْ هذا الفن واذكر أنواعه.

4) في النّصّ قيم متعدِّدة، استخرج اثنتين منها واشرحهما.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) اِستخرجْ من النّصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل **الأخلاق الذّميمة.**

2) وضّح العلاقة الّتي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرة الأولى.

3) أعربْ ما يلي:

أ– إعرابَ مفردات:

– " **لو**" الواردة في بداية الفقرة الأولى.

– "**النّقمة**" الواردة في قوله: «وهو لا يعلم أنّه في هذه **النّقمة...**»

ب– إعرابَ جمل:

– **(يتألّم)** الواردة في قوله:« فالشّارب **يتألّم** عند حلول المرض».

– **(لقضاها بين الغيظ الفاتك)** الواردة في قوله: « لولاها **لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ...**».

4) اِستخرجْ:

أ– من الفقرة الأولى محسّنًا بديعيًّا وبيّن نوعه.

ب– من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة واشرحها وبيّن نوعها.

انتهى الموضوع الثاني